

## تفسير ابن عربي

@ 245 @ | يكون إلا من عند الله لما كان للإصلاح والتكميل والإرشاد أثر كما قال : ! 2 2  
! [ القصص ، الآية : 56 ] وهما ، أي : محافظة الكمال بالشكر بالقيام بحق الملهم |  
بالتطاعات والتكميل بالإرشاد ملاك العمل في الاستقامة ووظيفة المتحقق بالوجود | الحقاني في  
مقام البقاء ! 2 2 ! من ذنب رؤية الفناء وهذه التوبة هي التي تاب | بها موسى عليه  
السلام عند الإفافة كما قال تعالى : ! 2 2 ! [ الأعراف ، الآية : 143 ] ! 2 2 ! المنقادين  
المستسلمين في سلك | العباد لمكان الاستقامة . | .  
تفسير سورة الأحقاف من [ آية 16 - 18 ] | | ! 2 2 ! الموصوفون بتلك التوبة والاستقامة  
هم ! 2 2 ! بظهور آثار تربيتهم وحسن هدايتهم في مريدتهم لأن التكميل أحسن أعمالهم ، |  
ألا ترى أن كل من لم يثبت على طريق المتابعة ولم يتشدد في حفظ السنة من الكمل لم | يكن  
له أتباع ولم يرق منه كامل لـ في الاستقامة واتكاله على حاله من الكرامة وذلك | علامة  
عدم قبول عمله الصالح . وهؤلاء لما قاموا بشكر نعمة الكمال قبل عملهم | ! 2 2 ! التي  
هي بقايا صفاتهم وذواتهم بالمحو الكلي والطمس | الحقيقي في مقام التمكين فلا يقعون في  
ذنب رؤية الفناء ولا تلوين ظهور الأنية والأنائية | ! 2 2 ! المطلقة ! 2 2 ! حيث قال : ^  
( ألحقنا | بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء ) ^ [ الطور ، الآية : 21 ] . | .  
تفسير سورة الأحقاف من [ آية 19 |